

فيديو # ٨٦٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الحشر # ٤

الآيات ١١-٤٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية ثمانية وستين من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة والاخيرة باذن الله من حلقات تدبر سورة الحشر ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف - [00:00:00](#)

امبارح تدبرنا آيات عن انواع المؤمنين الثلاثة المهاجرون والانصار والذين جاءوا من بعدهم وقلنا يشترط فيهم انهم يحبوا المهاجرين والانصار ويدعوا لهم هنلاقي في الآية عشرة يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. اذا دول هم مين هم والذين - [00:00:27](#)

جاؤوا من بعدهم دول المؤمنين اللي جم بعد المهاجرين والانصار ويقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا حياة الليلة بقى بتتكلم عن نوعين اخرين من الناس - [00:00:57](#)

بس مش انواع كويسة زي الانواع بتاعة امبارح كده لأ هنتكلم عن المنافقين وعن اليهود اقرا معي الآية حذاشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا - [00:01:16](#)

من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطبع فيكم احدا ابدا وان قوتلتهم لننصرنكم. والله يشهد انهم لكاذبون شفت الذين نفقوا المتر الى الذين نفقوا شفت اللي نفقوا دول - [00:01:36](#)

يقولون لاخوانهم الذين كفروا. خطير التعبير ده. هم اصلا محسوبين على المسلمين. اسمائهم اسلامية شكلهم مسلمين. بيصلوا في مسجد مع النبي عليه الصلاة والسلام بيخرجوا في الغزوات لكن ربنا قال - [00:01:57](#)

هم اخوة للكافرين يقولون لاخوانهم الذين كفروا مع انهم قدام الناس مسلمين قدام الناس هم صحابة كمان لكن الله قال لاخوانهم الذين كفروا. فهم اخوة لهم في الكفر كانوا يضمرون الكفر - [00:02:13](#)

ويظهرون الاسلام يوم الاية حكى حكاية ابن سلول والخطاب اللي ارسله لبني النضير وغرقهم به لما قال لهم اثبتوا كده ولا توافقوا على شروط محمد. واحنا بنجهز الفين رجل بالسلاح وهنكون عندكم على طول ومش هنتأخر - [00:02:33](#)

واحنا نازلين بس بنلبس وجاهزين ومسافة السكة والكلام اللي هو في الاخر ما زهرش منهم ولا واحد ولا واحد المتر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب اللي هم اليهود. يعني يعني شف بقى - [00:02:53](#)

كم الكذب اللي هيحصل ده ؟ لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطبع فيكم احدا ابدا. وما حصلش ان حد منهم ولا واحد ولا واحد خرج مع بني النضير وخرج معهم - [00:03:11](#)

قال لك انا هبقى عندي كلمتي واخرج معهم ابدا وان قوتلتهم لننصرنكم. كذب برضه النبي والصحابة كان وضوح محصرين بني النضير لمدة اسبوع ما حداث زهر من المنافقين عشان يساعد اليهود ليه - [00:03:23](#)

مش قلت لهم وان قاتلتهم لننصرنكم سبحانه الله والله يشهد انهم لكاذبون الله بنفسه يشهد ان المهاجرين هم الصادقون الاية ثمانية وان الانصار هو المفلحون في الاية تسعة ويشهد ان المنافقين هم الكاذبون. هو ده بقى الاية - [00:03:39](#)

يعني شف الشرف اللي نالوه الصحابة مهاجرين صادقون. آا انصار آا مفلحون وشف الشؤم اللي وقع على على المنافقين لما ربنا يطلق عليهم الكاذبون اقرأ معي علشان تعرف ليه المنافقين كاذبون. اقرا معي الاية اتناشر - [00:04:06](#)

والله يشهد انهم لكاذبون لئن اخرجوا لا يخرجون معهم. ولئن قاتلوا لا ينصرونهم. ولان نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون. كاذبون لا يخرجوا معهم ولا هيقاتلوا معهم زي ما وعدوهم - [00:04:27](#)

لئن اخرجوا لا يخرجون معهم هنا عندنا شبهة بقى ربنا بيقول ولئن قاتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار. هنا في شبهة عقائدية خطيرة. ما عرفش ازاي وعدت على ناس - [00:04:50](#)

اللي بيتكلم بالصيغة دي من الناس بيبقى عادة مش متأكد ايه اللي هيحصل زي ما اقول لك ايه بص مش هيقاتلوا معهم ولو قاتلوا معهم هيطلعوا يجروا. يعني انا مش متأكد هم هيقاتلوا معهم ولا لا - [00:05:14](#)

ده معناه ده اسلوب من لا يعلم طب ازاي ربنا يتكلم باسلوب من لا يعلم وهو العليم هو الذي يعلم غيب السماوات والارض اقرا تاني معي. ولئن قاتلوا لا ينصرونهم - [00:05:31](#)

يعني لو اليهود قتلوا حد قاتل اليهود المنافقين مش هينصروهم. وبعدين ولان نصروهم بس لو نصروهم ليولوا لنا الادبار. هيطلعوا يجروا هيهربوا. طب ازاي طرحناها قبل كده انتم مش مركزين - [00:05:51](#)

الله سبحانه وتعالى يعلم ما حدث في الماضي ويعلم ما يحدث في الحاضر. ويعلم ما يحدث في المستقبل. ويعلم الرابع ركز معي يعلم ما لن يحدث اذا حدث كيف يحدث - [00:06:08](#)

واخذنا المسال ده في سورة الانعام لما الكفار هيقفوا قدام النار هيقلولوا ايه الاية سبعة وعشرين في سورة الانعام ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا - [00:06:27](#)

ونكون من المؤمنين. يا ريت نرد الى الدنيا مرة اخرى. علشان لا نكذب وعشان نبقى مؤمنين ربنا. طبعا انهم يتردوا مرة اخرى الى الدنيا هذا لن يحدث وربنا قال في الاية اللي بعدها الاية ثمانية وعشرين - [00:06:50](#)

بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا. اسمع بقى ولو ردوا لو اتردوا للدنيا تاني وده لن يحدث طبعا ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. لو رجعوا الدنيا وده مش هيحصل. هيرجعوا يكفروا تاني. بيبقى ربنا يعلم ما - [00:07:08](#)

لن يحدث اذا حدث كيف يحدث. ارجع بقى للاية اتناشر في سورة الحشر وانا اوريكم ربنا يقصد ايه هنا ولئن قاتلوا لا ينصرونهم. هو ده اللي هيحصل ان هم لو قاتلوا مش هينصروه - [00:07:28](#)

لو اليهود قتلوا المنافقين مش هيقاتلوا معهم. ثم من باب ما لن يحدث اذا حدث كيف يحدث ربنا قال ولئن نصرني ليولن الادبار ثم لا ينصرون. ولو حصل قتال وده مش هيحصل - [00:07:47](#)

هيطلعوا يجروا ومش هيقفوا معهم ولا حاجة فهمتم دي لو انت ما فهمتش ارجع رجع الفيديو تاني الحطة دي مهمة عقائديا في علم الله عشان نعرف ربنا الى اي مرحلة الى اي درجة هو عليين - [00:08:03](#)

اقرا بقى معي الاية تلتاشر لانتهم اشد رهبة في صدورهم من الله. ذلك بانهم قوم لا يفقهون مين هم اليهود ولا المنافقين الاية اللي قبلها بتتكلم عن فئتين المنافقين اللي وعدوا اليهود يقاتلوا معهم واخلفوا وعدهم - [00:08:20](#)

الاية دي لم تحدد اي فئة بينهم اللي بتخاف من المؤمنين اكثر من الله الاية بتقول لانتهم اشد رهبة في صدورهم. هم مين الله. ذلك بانهم قوم لا يفقهون اللي هم مين - [00:08:47](#)

المنافقين ولا اليهود معظم المفسرين قالوا المقصود هم الفئتين ذلك بانهم قوم لا يفقهون. وانا مع هذا هو فعلا الفئتين المنافقين واليهود يرهبون المؤمنين اذا كانوا مؤمنين اكثر مما يخافون الله - [00:09:01](#)

ليه؟ ذلك بانهم قوم لا يفقهون. لانهم ناس ما بتفهمش يفقه يعني يفهم. الفهم الفهم العميق الناس ما بتفهمش لانهم بانهم قوم لا يفقهون. حد في الدنيا يخاف من المخلوق اكثر من الخالق - [00:09:24](#)

يخاف من الضعيف اكثر من القوية عموما او في مصلحتنا انهم بيدونا اكبر من حجمنا كمان. مش بيخافوا ربنا بالتالي ربنا عليهم الحمد لله لانهم اعداء الله لا مش مش فارق معنا كتير - [00:09:41](#)

اربعتاشر اقرا اربعتاشر لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى.

ذلك بانهم قوم لا يعقلون. خلاص احنا بنتكلم عن الفئتين دلوقتي - 00:09:58

اليهود والمنافقين لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر مش بيتحدوا لقتالكم. اليهود وانصارهم في حرب مفتوحة ابدأ لانهم جنباء لازم يكونوا في حصون او من خلف جدران - 00:10:20

بانهم يرموكم بالسهم بالقزائف لكن يخافوا يدخلوا من تومات. يخافوا يدخلوا آآ راجل لراجل يخاف اللقاء لقاء العدو. ليه ان المسلم بيطلب الشهادة. بالتالي يقاتل بشجاعة لان الحالتين زي بعض بالنسبة له لو قتل آآ خير استشهد فنال ما يريد يبقى انتصر برضو -

00:10:39

ولو لم يقتل يبقى هينتصر ما دام هيقااتل بشجاعة. فاما النصر واما الشهادة فبرضو هينال ما يريد. اما الكافر لا يطلب الشهادة ويخاف من الموت بالتالي اقباله على القتال بيبقى ضعيف - 00:11:08

كمل الاية معي بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. ذلك بانهم قوم لا يعقلون ازاي من شوية ربنا قال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر - 00:11:23

الجنباء وفي منتهى الجبن كمان. ودلوقتي بيقول بأسهم بينهم شديد. البأس هو القتال في الحرب شديد يعني يقاتلوا قتال شديد فمنيين جنباء؟ ومنيين يقاتلوا قتال شديد وبناء وهم يقاتلوكم انتم - 00:11:43

وشداد على بعض لما يقاتلوا بعض ده في كان امبراطور روماني آآ وثني لكن انتقد المسيحيين بالزات وقال ما فيش وحش كاسر اشد فتكا الانسان من المسيح الى اخوه المسيحي. انت لو تتخيلوا تاريخ الكنيسة كان كله دماء كانوا كانوا بيدبحوا بعض الطوائف

المختلفة - 00:12:02

طيب ما هم جامدين اهو. يعني هم بقى يعني بأسهم بينهم شديد يعني اذا هم يعني بيحاربوا بقوة برضه يعني اشمعنوا اما يقاتلونا احنا بيحاربوا بخوف الفضل في كده لمين - 00:12:37

ربنا سبحانه وتعالى الذي القى في قلوبهم الرعب من المؤمنين ربنا قال في اول الصورة وقذف في قلوبهم الرعب في الاية اتنين ربنا بينصركم بانه بيخوف عدوكم منكم النبي عليه الصلاة والسلام قال نصرت بالرعب مسيرة شهر. ده من الاحاديث اللي عاملة مشكلة

وقال يعني بقى الناس بقى بيغمى عليها ايه في ايه - 00:12:56

ربنا بينصره بانه قبل ما يوصل بشهر الجيش قبل ما يوصل بشهر بيكون الناس اللي هيقااتلوا النبي مرعوبين. ايه المشكلة يعني بس السؤال ليه ان شاء الله مرعوبين يعني؟ من اعداد المسلمين الرهيبة يعني - 00:13:25

ولا من العناد العسكري اللي ما فيش زيه! ده المسلمين كانوا بيطلعوا الغزوة تلت عدد عدوهم وسلاحهم واحد على ثلاثين من السلاح اللي عند عدوهم. ليه الرعب بيبقى فيه قلوب عدوهم - 00:13:42

ويسبب الهزيمة لهم للاعداء الرعب ده مصدره هو الله دي سورة الانعام ربنا قال فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن ان الله رمى اوعوا تنسوا نفسكم وتنسوا ان الله هو اللي هزمهم هو اللي رمى هو اللي قتلهم - 00:13:55

بايديكم ربنا نرجع له الفضل في كل شيء هو اللي قذف في قلوب الكفار الرعب فضل ليه هو؟ كمل الاية بأسهم بينهم شديد. تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. ذلك بانهم قوم لا يعقلون. هذا خطاب في - 00:14:19

مبطنة للمسلمين. ان التفرق ببسبب الهزيمة والمسلمين تفرقت قلوبهم يوم احد بسبب ذهاب بعض العقول وراء الغنائم تمت مخالفة اوامر النبي عليه الصلاة والسلام وهزموا كمل الاية بقى تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. ذلك بانهم قوم لا يعقلون - 00:14:46

لا يعقلون مش يعني مجانين لا العقل هو التفكير لا يعقلون يعني لا يفكرون بطريقة صحيحة. مش بيفكروا. مش بيخططوا لو بيفكروا كانوا ادركوا ان تفرق القلوب من اقوى اسباب الهزيمة - 00:15:14

عشان كده الحرب النفسية مهمة جدا قبل المعارك شفا الحرب النفسية في الحديبية كانت عاملة ازاي واحنا بنشرح سورة الفتح ارجعوا الي ما تتفرجش على سورة الفتح يرجع يتفرج عليها ويشوف الحرب النفسية اللي عملها الرسول عليه الصلاة والسلام

والصحابة ضد قريش عشان - 00:15:31

لو حصل قتال ينتصروا. او يكون الحالة النفسية بتاعة الكفار متدنية وشفنا الحرب النفسية في بني النضير بتاعة حرق النخل. هذا اصلا من اداب القتال عدم حرق النخل. ولكن هنا بالزات كان لازم يحصل كده - [00:15:48](#)

وده بامر من الله الاية خمستاشر كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم كمثل الذين من قبلهم قريبا من قريب كان فيه حالة كده ناس ذاقوا وبلا امرهم - [00:16:06](#)

التفسير المقبول لو في تفسيرات كتيرة الاية دي تفسير المقبول لهذه الاية اعني هو ان ما حدث لبني النضير مثل تماما مثلما حدث للي قبلهم اللي هم بنو قينقاع قبيلة اخرى - [00:16:35](#)

اجليت عن المدينة نفس الحالة بالزبط ذاقوا وبال امرهم ودفعوا تمن غلطتهم تمن خيانتهم ونقض اليهود كان نفس السبب ونفس وتقريبا نفس العقاب بس باني ما خدوش املاكهم كمان كلها يعني - [00:16:48](#)

ولهم عذاب اليم في الاخرة بقى هيتظبطوا يعني هو دلوقتي في الدنيا حصل ايه ذاقوا وبال امرهم. اجلوا من المدينة واللي خد حاجته خد واللي ما خدش ما خد بس قد حمل حمل واحد - [00:17:04](#)

انما لسة الاخرة بقى ولهم عذاب اليم اقرا معي الاية ستاشر والاية سبعستاشر كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين - [00:17:23](#)

فكان عاقبتهم انها في النار خالدين فيها. وذلك جزاء الظالمين ربنا ضرب مثل للمنافقين واليهود عجيب جدا مين اخطر مين اللي خطرته على الثاني يعني الشيطان ولا الانسان اخطر على الثاني ؟ الشيطان اخطر على الانسان من الانسان على الشيطان طبعاً. هو الانسان له خطورة على الشيطان - [00:17:49](#)

اه مين اللي بيغوي الثاني الشيطان بيغوي الانسان. مين اللي بيضل الثاني ؟ الشيطان بيضل الانسان فالشيطان طبعاً هو اللي بيغوي وبيضل وهو اللي خطير على الانسان هنا ربنا ضرب مثل للمنافقين - [00:18:18](#)

اللي ضلوا يهود بني النضير. ولبسوه في الحيط غصبن عنهم طبعاً. وقالوا لهم احنا الفين راجل بالسلاح وبس ومسافة السكة وجايين وبتاع راحوا بنوا النضير اعتمدوا على كده وارسلوا رد وقح للرسول عليه الصلاة والسلام. واختاروا الحشر - [00:18:38](#)

لا احنا قاعدين ومش خارجين من بيوتنا واعمل اللي انت عايزه. ده الاعتمادا على ان فيه الفين واحد جايين بعد ما مر اسبوع كامل اضطروا يطلعوا يستسلموا بمنتهى الذل اللي يهمني هنا هو واللي استوقفني جدا هو - [00:18:57](#)

عند ربنا سبحانه وتعالى ضرب مثل للمنافقين بالشيطان. ويهود بني النضير بالانسان الكافر الاية خطيرة جدا في بيان والتأكيد على خطورة المنافقين لا يوجد اخطر من المنافقين. اليهود مقارنة بالمنافقين دول غلبة - [00:19:14](#)

مين اللي بيسرب اراضي القدس دلوقتي ؟ مين اللي بيحارب الفلسطينيين دلوقتي المنافقين معي ستاشر وسبعستاشر ثاني كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين - [00:19:32](#)

فكان عاقبتهم انها في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين الشيطان بيشحج الانسان على الكفر ولما الانسان يكفر بيتبرأ منه بمنتهى النذالة يعني احيانا ممكن تلاقي مجرم شجاع شوية عنده شوية رجولة عنده شوية مروءة. يقف يقول للحكومة سيبوا الرجالة بتوعي انا السبب انا اللي خدعتهم. انا اللي اقنعتهم يسرقوا معي مسلاً - [00:19:53](#)

ويحاولوا انه ياخذ هو العقوبة على نفسه لانه مجرم بس عنده شوية مروءة. الشيطان لأ بمنتهى النذالة يخدع الانسان ويحاول يخلع هو من العقوبة. يقول ايه ؟ اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين - [00:20:23](#)

فكان عاقبتهم انها في خلي بالك عاقبتهم هما الاثنين الشيطان والانسان الكافر انها هما الاثنين. في النار خالدين هما الاثنين فيها. وذلك جزاء الظالمين. الناس احيانا تقرا خالدين خالدين غلطة - [00:20:42](#)

طيب بعد الكلام عن المنافقين واليهود التفت الخطاب القرآني الى المؤمنين بلهجة حانية تشعر في الايات الجاية دي بالحنان. بالنصيحة وكانها نصيحة محب. تشبه كده نصيحة ام لاولادها حاجة في منتهى الحنان الحقيقة - [00:21:06](#)

اقرا معي تمتاشر وتستاشر يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا

كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون - [00:21:29](#)

يا سلام النبوة في الصورة بتعالى وترجع توطى وتشد وترجع ترخي لاحزوا الجمال ده اقرأ معي كده الاية سبعتاشر ووراها على طول تمتاشر وتسعتاشر. وشوف النبوة عاملة ازاى اقرأ معي من سبعتاشر - [00:21:55](#)

فكان عاقبتهم انهما في النار خالدين فيها. وذلك جزاء الظالمين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم - [00:22:14](#)

اولئك هم الفاسقون سبحان الله! اللي امانا به بيخاطبنا بصفاتنا مؤمنين به بيقول يا ايها الذين امنوا بي انتم مش مش اللي كفروا به. انتم يا اللي امنتم بي. اتقوا الله - [00:22:42](#)

اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد خليككم ازكيا هم لا يعقلون يعني لا يفكرون انما انتم فكروا واعملوا حساب بكرة. ما حدش بياخد مرتبه الشهري ويصرفه كله في بيقسمه على مدار الشهر عشان يلاقي فلوس تنفعه يركب بها مواصلات يشتري بها طعام طول الشهر -

[00:23:04](#)

ولتنظر نفس ما قدمت لغد. فكروا في بكرة بكرة ده قريب جدا بكرة مش بعد بكرة هو مش الاسبوع الجاي ده بكرة ما فيش يوم بين النهاردة وبكرة. ما فيش ساعة بين النهاردة وبكرة. هو النهاردة وراه بكرة. الغد الغد ايه؟ يوم الحساب - [00:23:30](#)

هناك النومه الاخيره نصحى يوم الحساب. تشبيه بليغ جدا الحقيقه ومؤثر جدا حاجة هتحصل لك مرة واحدة وكمان غيبية يعني حاجة اللي هو يوم الحساب ده حاجة هتحصل مرة وغيبية وما حدش عارف امتى - [00:23:50](#)

ربنا يقربها لك بشكل بالتشبيه ده تشبيه مؤثر جدا يوم الحساب لم يحدث بعد وسيحدث مرة واحدة شبهه ان هو مم. غض بكرة يعني حاجة هتحصل لك حاجة يعني حاجة انت كل يوم بتصحى تلاقي بكرة يعني بكرة ده قريب جدا دايم - [00:24:06](#)

سيصبح مؤكد عندك ان فيهم حساب وانه قريب جدا ما قللكش الاسبوع القادم وتاني واتقوا الله مرتين امر بالتقوى مرتين يأمر بالتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون الله - [00:24:27](#)

مرتين في الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله تاني ان الله خبير تعملون الايات قوية جدا. انا شايف ان الايات قوية جدا الحقيقه - [00:24:51](#)

وبعدين يحزرك بقى من انك تقع اللي وقع فيه اللي امانه قبلك ثم قست قلوبهم بيقول لك ايه ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون. ما تبقوش زي اللي تركوا - [00:25:13](#)

ذكر الله واجعلهم ينسوا انفسهم يوم القيامة السكران بيبقى مش عارف نفسه بيقول انا مين يوم الحساب اليوم اللي ربنا امرهم في الاية اللي قبلها يعملوا حساب ربنا قال ايه في الاية اللي قبلها - [00:25:39](#)

ولتنظر نفس ما قدمت لغد بكرة اهو في اليوم ده هينسوا انفسهم من شدة الذهول وشدة العذاب. تدبرنا في سورة الحج قول الله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت - [00:25:56](#)

وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى. ولكن عذاب والله شديد. ده تفسير فانساهم انفسهم طبعاً في تفاسير تانية بيقولوا انساهم انفسهم يعني جعلهم يصروا على الكفر لكن ده شيء اساسي في الاسلام ان الله سبحانه وتعالى يترك الانسان حر

الاختيار تماما - [00:26:18](#)

التأويل الصحيح في رأيي هو انه انساهم انفسهم يوم القيامة طبقاً لسورة الحج لكن ربنا يجعل بعض الناس تضل لأربنا ترك الناس انها تختار بين الضلال وبين الهدى وشرحنا الموضوع ده قبل كده قلنا لما قلنا ان ربنا يبضل الناس يبضل فئات من الناس. يعني

المنافقين - [00:26:46](#)

الخائنين والانسان يحط نفسه مع الفئات دي او لأ نرجع بقى نسمع النصيحة الحانية الثانية الاية عشرين لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون ما تغلطوش الغلطة دي. اوعوا تستهينوا بالحساب والعقاب. اصحاب النار مش زيهم زي

اصحاب الجنة ابداء. التون مش تون حد - [00:27:11](#)

يريد انه يعذب الناس ابدا هذه نبرة الودود الرحيم الغفور العفو الذي يريد للناس كلها الخير. يريد ادخال الناس الجنة لكنه خلقهم احرار وتركهم يختاروا بين الحق والباطل. فلو تدخل واثّر على اختياراتهم هيختل نزام الحرية - [00:27:44](#)

النبرة دي نبرة من يحب الخير للناس ويحب ان الناس تدخل الجنة. مش يحب انه يدخل الناس النار ابدا سؤال ازاي طيب ما ننساش ربنا ربنا قال لا تكونوا كالذين نسوا الله. طب ازاي ما ننساش ربنا - [00:28:05](#)

القرآن ايه هو القرآن انا نحن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. حجر الاية تسعة يعني القرآن هو الذكر يبقى ما ننساش ذكر الله. يعني لازم تكون مواظب على تدبر القرآن - [00:28:22](#)

طيب سؤال ثاني هل القرآن كفاية يعني انه يؤثر في قلب الانسان فلا ينسى الله ويفضل يراقب الله ويتقيه. يعني القرآن كفاية يعني اسمع الاجابة علشان تعرف تأثير القرآن كبير ولا مش كبير؟ اقرأ الاية واحد وعشرين - [00:28:45](#)

لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت حاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. القرآن اللي انت حاطه في درج السيارة ده مش عشان يتحط في درج السيارة بركة عشان يحمي السيارة - [00:29:05](#)

من السرقة ومن الحوادم بتحصل حوادث والعربيات بتتسرق وفيها المصحف برضه وحطه على مكتبك عشان مش عارف ايه وحطه وما بتقراش غير في رمضان ولما بتقرا بتقرا بدون فهم وبدون تركيز وبدون تدبر - [00:29:25](#)

القرآن ده لو نزل على جبل هيهده يا اخي. هيهده. لو انزلنا هذا القرآن على جبل على جبل لرأيت حاشعا متصدعا من خشية الله. ده الجبل هيتشقق ويتفتت كده تلك الامثال نضربها للناس - [00:29:40](#)

لعلهم يتفكرون دي امثال ما حدش يقعد يتخيل يقول ايه طب يعني القرآن لو نزل على جبل طب هينزل ازاي على جبل ويقعد يفكر بقى معقول يعني الجبل هيتهد لما القرآن ينزل يا اخي دي امثال - [00:30:08](#)

خيولية علشان ربنا يعبر لك عن قوة القرآن في التأثير يا بني ادم. يعني لو الجبل تحول الى بني ادم بس قوي قوة الجبال سيشقق على نفسه لما يفهم القرآن. انت بقى المهم ما بتأسررش ليه - [00:30:20](#)

هو ده المهم حط نفسك في الاية انت حضرتك ما بتأسررش ليه يبقى انت بتقراها غلط يبقى انت عندك مشكلة في طريقة التعامل مع القرآن ثم تختم السورة بمجموعة من الاسماء الحسنى - [00:30:37](#)

زي ما افتتحت باسماء من اسماء الله الحسنى. ربنا افتتح السورة ازاي في الاية واحد ربنا قال سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ربنا العزيز والحكيم. اقرأ بقى معي الاية اثنين وعشرين هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو - [00:30:54](#)

الرحمن الرحيم والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الايات قوية جدا وكلها بتعد لك اسناء الحلقة. تعال خد واحدة واحدة والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة كل ده واضح؟ هو الرحمن الرحيم هو الله الذي - [00:31:17](#)

لا اله الا هو الملك. طب ايه اللي بيميز يعني ان هو يعني الملك طب ما فيه ملوك؟ لا لا يوجد ملك واحد ملك الدنيا كلها في تاريخ البشرية اكبر ملك مسلا ربع العالم المعروف وقت ده يعني مسلا اكبر دولة دولة اسلامية على فكرة اللي هو ربع العالم المعروف - [00:31:47](#)

لم يأتي انسان ابدا يملك الارض كلها ملوك فارس حوله وهزموا على ايدي الروم فما فيش ملك ملك الدنيا كلها الملك القدوس السلام يعني ايه القدوس؟ القدوس هو الاناء اللي فيه ماء الغسل وماء الوضوء لانه بيستخدم في التطهير في الطهارة - [00:32:08](#)

بيت المقدس مكان الطهارة والبركة. القدوس يعني وهو قمة الطهارة والبركة. منبع الطهارة مصدر الطهارة البركة اصلا القدوس وردت في القرآن مرتين. والمرتين مقترنة بالملك ان ممكن يكون فيه ملك بس فاسد مش طاهر - [00:32:26](#)

ولا مبارك وتأتي القدوس دايم مع الملك فتجد في سورة الجمعة الملك القدوس العزيز الحكيم الجمعة. في سورة الحشر الملك القدوس السلام يعني ايه؟ السلام يعني سالم من كل عيب - [00:32:47](#)

وكل نقص وهو مصدر السلام السلامة الملك القدوس السلام المؤمن. يعني ايه ربنا مؤمن؟ في حاجة اسمها ربنا مؤمن؟ انا مؤمن اه لأ. المؤمن له عدة معاني انه هو الذي يعطي الايمان - [00:33:11](#)

ومنها انه هو الذي صدق ايمان المؤمنين ومنها انه هو الذي يعطي الامن. هي من مصدر امن المؤمن يعني اللي بيؤمن الناس ايضا الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن. هو الملك الذي لا يستطيع احد ان يتآمر عليه - [00:33:29](#)

ولا يخرج على نظامه حد. حتى العصاة لا يخرجون على نظامه في الكون هو المهيمن والمهيمن الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الذي يغلب ولا يغلب. يقهر ولا يقهر. مصدر العزة لمن يتقرب منه - [00:33:52](#)

ان كان يريد العزة فله العزة جميعا الجبار الذي يجبر المكسورين. والجبار الذي لا يستطيع احد كائنا من كان ان يقاوم عذابه او يهرب منه هو الجبار المتكبر المتكبر صفة ذميمة في الانسان. لان معناها انه يرى نفسه اكبر ممن حوله. وهذا غير صحيح. حتى الملك ما هوش اكبر - [00:34:11](#)

من الغفير. لان الله هو اللي جعله ملك. والله جعل الثاني غفير عشان يختبر هذا ويختبر هذا. وفي النهاية الملك عبد والغفير عبد. اما الله سبحانه وتعالى فهو المتكبر اي هو الاكبر من اي شيء. من كل شيء. لا شيء يضاهيه - [00:34:38](#)

سبحان الله عما يشركون. كل الصفات اللي فانت دي حاول الناس حاول بعض الناس انهم ينازعوا الله فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل. يعني ده حديث قدسي - [00:34:56](#)

العز ازاري. والكبرياء ردائي. فمن ينازعي في واحد منهما فقد عذبت العز العز العزيز هو الله والكبرياء المتكبر هو الله. واللي يحاول يظهر بمظهر العزيز بعيدا عن الله. او يتكبر ربنا يقسمه - [00:35:12](#)

اين ستالين؟ فين موسوليني؟ فين هتلر؟ فين فرعون؟ فين النمرود؟ فين ابو جهل؟ فين كل الطغاة دول اللي حاولوا يظهر من مظهر العزة وتكبروا على الناس النهاردة هم فين اربعة وعشرين بقى وشوفوا الاسماء التي لم يجرؤ احد ان ينازعه فيها - [00:35:37](#)

اربعة وعشرين يسبح لله ما في السماوات والارض وهو لأ سانية واحدة احنا ما قلناش ثلاثة وعشرين احنا اتناش ثلاثة وعشرين عندي لخبطة عندي شوية لخبطة انا اسف اهو ثلاثة وعشرين - [00:35:59](#)

اوكي ثلاثة وعشرين اربعة وعشرين انا اسف جدا هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنی يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم دي الاسماء اللي ما حدش نازع فيها - [00:36:30](#)

الخالق البارئ المصور ما حدش نازع ربنا فيها لم يدعي احد ابداه انه هو الخالق دلوقتي امتى حضرتك اتخلقت ايه؟ خلقت امتى؟ انت اصلا آيا ابو خمسين سنة ولا ستين سنة - [00:37:02](#)

قبل ما تتولد كان مين اللي مش كان فيه خالق برضو طب وحضرتك لما كنت بتلبس بامبرز من خمسين سنة بحد يعني يعني مين اللي كان خالق حضرتك يعني مسلا - [00:37:24](#)

ما حدش جرؤ يقول ان هو الخالق الخالق هو اللي بيعمل الحاجة اللي ما كانش موجود زيتها قبل كده البارئ هو اللي بيعمل الشيء من لا شيء يبدأ من لا شيء. المصور هو اللي بيعطي الاشياء صورتها. يعني مش بيشتغل على تصميمات بتاعة غيره. هو فيه حاجة اسمها واحد ديزاينر - [00:37:34](#)

تاني واحد بينفزا المصور يعني الديزاينر يعني اللي بيحط التصميمات هو المصمم بتاع التصميم اللي بيبراه بتاع الحاجة اللي خلقها وتنتهي السورة بايه؟ يسبح له ما في السماوات والارض - [00:37:56](#)

وهو العزيز الحكيم. تصديقا للاية الاولى في السورة اللي بتقول سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم خلاص كل حاجة سبحت سبح لله كل حاجة سبحت - [00:38:14](#)

كل ما في السماوات وما في الارض سبح. انما في الاية اربعة وعشرين يسبح يسبح له ما في السماوات والارض دون ان يكرر ما مرة اخرى مع الارض ليه قلنا في تاني حلقة - [00:38:31](#)

انه ما تكررت لانه الامور اللي بتتكلم فيها الصورة بعد الاية دي امور ارضية كثيرة يعني طرد بني النضير واجلاءهم وافتضاح

المنافقين فكان لابد من التأكيد على ان كل ما في الارض يسبح لله فبقت ما في السماوات وما في الارض - [00:38:49](#)
بينما اخر الصورة للكلام كان في الاخر عن الجنة والنار والنعيم والعذاب. ثم اسماء الله الحسنى اشياء سماوية عالية. فاذا تبقى يسبح
لله ما في السماوات والارض ما فيش لزوم هنا ان احنا نأكد على الارض خلاص. وهو العزيز الحكيم - [00:39:12](#)
وبكده تم بحمد الله تدبر سورة الحشر وغدا نبدأ سورة الممتحنة. باذن الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا
الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:39:33](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم
حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:39:58](#)
واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا
نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. الله اللهم اجعل حبنا كله لك - [00:40:23](#)
وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وهمومنا ومغفرة ذنوبنا
اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي - [00:40:43](#)

وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف
في كتابك تلونه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - [00:41:05](#)
ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه. ايد بنصرك
المرابطين في الارض المباركة في وكن مع اخواننا في تركستاني وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من
خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس - [00:41:28](#)

فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكبتها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من
مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه -

[00:41:56](#)

ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت
يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - [00:42:18](#)
فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك.
واحيتها يا ربنا بمعرفتك وقامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:42:40](#)

انك نعم المولى ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا -

[00:43:03](#)